

المحاضرة الثانية عشرة  
ما بعد الطبيعة لدى أرسطوطاليس

الأستاذة : مها عيسى العبدالله  
٢٠٢٠/٢/٥

- بعد التعرف على أهم المشكلات التي ناقشها أرسطوطاليس في الطبيعة ننتقل لموضوع ما بعد الطبيعة لدى أرسطوطاليس، وكما ذكرنا أن هناك صلة بين الطبيعة وما بعد الطبيعة ، لذلك ونظراً لأهمية موضوع ما بعد الطبيعة فقد خص أرسطوطاليس هذا الموضوع بكتاب أيضاً ، ركز فيه على عدة مشكلات . مستعيناً بمنهجه الذي إتخذه في مناقشة المشكلات ، فبدأ بموضوع ما بعد الطبيعة من الفيلسوف طاليس الذي تساءل عن المادة الأولى لأصل الوجود وكذلك تساءل عن نظام الوجود أو القانون الذي يحكم الطبيعة . فالمادة الأولى لتكون الموجودات هي الماء ، ولكل موجود قوانينه الخاصة به كما ذكرنا حينما قال العالم حافل بالآلهة أو الأنفس . يضاف إلى ذلك تناول أرسطوطاليس عدة مشكلات تناولها أولاً في موضوع الطبيعة ومنها مبادئ الجسم ، الحركة ، القوة والفعل ، كما تناول موضوعاً مهماً فيها وهو كيف يتحرك العالم؟
- تناول أرسطوطاليس في موضوع ما بعد الطبيعة المحرك الأول الذي يحرك و لا يتحرك فهو يحرك كل شيء ولا يتحرك ، فهو يحرك الموجودات بالعشق ، أي أن الموجودات تتحرك عن طريق العشق للمعشوق . فهي تعشق كمال المحرك الأول فتتحرك .